

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 22
المجلد الأول، يونيو 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُحِتَت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستقلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستقلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين
- كتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
 3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعينته من قبل الباحث.
 4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
 5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
 6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
 7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
 8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغى.
 9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
 10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
 11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
 12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيبة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي

Analysis of the content of the social studies course for the third intermediate year in light of future thinking skills

د. منى ساكت منادي العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحدود الشمالية.

<https://orcid.org/0009-0009-3578-1189>

Dr. Mona Saket Mond Alenezi

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Humanities and Social Sciences, Northern Border University.

(تاريخ الاستلام: 2024/06/01، تاريخ القبول: 2024/08/16، تاريخ النشر: 2024/08/30)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة التحليل بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط المتمثل في الكتاب المتضمن الفصول الدراسية الثلاثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط جاءت منخفضة بشكل عام، حيث جاءت مؤشرات مهارة التوقع المستقبلي في الترتيب الأول، بتكرار بلغ (166) مؤشراً، ونسبة بلغت (42.4%)، ودرجة تضمين متوسطة، في حين جاءت مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي، في الترتيب الثاني بتكرار بلغ (129)، ونسبة بلغت (33%)، ودرجة تضمين منخفضة، بينما جاءت مؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي في الترتيب الثالث بتكرار بلغ (52)، ونسبة مقدارها (13.3%)، ودرجة تضمين منخفضة جداً، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت مؤشرات مهارة حل المشكلات المستقبلية، بتكرار بلغ (44) ونسبة قدرها (11.3%)، ودرجة تضمين منخفضة جداً.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، الدراسات الاجتماعية، مهارات التفكير المستقبلي.

Abstract

The study aimed to analyze the content of the social studies syllabus for the third intermediate grade in light of future thinking skills. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach using the content analysis method. The analysis sample represented the social studies syllabus for the third intermediate grade represented by the book containing the three semesters. The results of the study showed that the degree of inclusion of future thinking skills in the social studies curriculum for the third intermediate grade was generally low. The indicators of the future forecasting skill came in first place, with a frequency of (166) indicators, a percentage of (42.4%), and a moderate degree of inclusion, while indicators of the future imagination skill came in second place, with a frequency of (129), and a percentage of (33%), and a low degree of inclusion, while the indicators of the skill of predicting the future came in third place, with a frequency of (52) and a percentage of (13.3%), and a very low degree of inclusion. In the fourth and final rank were the indicators of the skill of solving future problems, with a frequency of (44) and a percentage (11.3%), and the degree of inclusion is very low.

Keywords: Contents, conclusions, books, interpretation.

للاستشهاد: العنزي، منى ساكت منادي. (2024). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 02 (22)، ص 159 - ص 176.

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة:

للتفكير الصحيح نحو المستقبل، وإنشاء الإنسان المبدع القادر على الابتكار والتكيف مع ظروف المستقبل، ومواجهة القضايا والمشكلات والتعامل معها، وتنشئة جيل قادر على استثمار كل ما لديه من قدرات عقلية، موظفاً إياها من أجل الابتكار، والتطلع للتغيير مع الحفاظ على الماضي واحترامه (علي، 2017).

كما تبرز أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي، في كونها تدريباً للعاملين على ابتكار أفكار جديدة، تسهم في زيادة وعيهم بقدراتهم، وتكسيبهم الثقة في أنفسهم، وتوسع مداركهم لمواجهة المستقبل (محمد، 2018).

ويرى المطيري (2018) أن تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المناهج الدراسية يساعد المتعلمين على الخلق والابداع والقدرة على تطوير أفكارهم، لتفسير الواقع وتوقع ما سيحدث مستقبلاً ومحاولة وضع ما هو مفضل لديهم.

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية على أهمية التفكير المستقبلي وأوصت بضرورة الاهتمام بتنميته لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من خلال المواد الدراسية كدراسة الطلحي والعميري (2023)، ودراسة الحازمي (2023)، ودراسة المطيري (2018).

كما أكدت العديد من الدراسات أن مناهج الدراسات الاجتماعية أكثر ارتباطاً بالتفكير المستقبلي، لأنها تسهم في تعلم والخبرات المستقبلية للمتعلمين وتحقق نوعاً من التوازن بين تجارب كل من الماضي والحاضر والمستقبل كدراسة إسمايل (2016)، ودراسة (Finlayson, 2017) ودراسة (sara Dyer, 2018)، ودراسة وادي (2021).

مشكلة الدراسة:

يمثل التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير المهمة التي يتطلبها العصر الحالي حيث تكسب المتعلمين القدرة على اتخاذ المواقف الإيجابية في مواجهة التغيرات المستقبلية والوفاء بمتطلبات المستقبل من مهارات وقدرات.

وقد أكد المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (2018) على أهمية مهارات المستقبل وضرورة امتلاك المتعلمين وأكسابهم لها، وذلك لتمكين التعليم بشكل عام من أخذ أدواره الصحيحة في مواكبة المستجدات والمتطلبات التنموية (المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، 2018).

وركز مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم تحت عنوان (التعليم من أجل المستقبل، 2016) على ضرورة دمج مهارات المستقبل دمجاً كاملاً في المناهج الدراسية وذلك لتعزيز الممارسات التعليمية بتطوير المتعلم في جميع النواحي لمسيرة الاتجاهات العالمية.

وجاء المؤتمر الدولي للتعليم (2022) في الرياض تحت عنوان

شهد القرن الحادي والعشرين تغيرات وتطورات علمية كبيرة ومتسارعة في كافة جوانب الحياة وقد أصبحت هذه التغيرات تشكل تحديات كبيرة أمام العملية التربوية، ولمواجهة تلك التحديات لابد من الاهتمام بعملية التعليم والتعلم.

وتُعد نظم التعليم من أهم النظم التي تشهد تحولات متواترة وتطورات متسارعة في جميع الدول، والتي لابد أن تسير ذلك التقدم العلمي والمعرفي والتقني من خلال تطوير برامجها ومناهجها الدراسية بانتظام باعتبارها أداة تنفيذية لصناعة الإنسان ورفي المجتمعات واستدامة التنمية.

ويُعد الاهتمام بالتفكير من أهم التوجهات التي لابد أن تركز عليها العملية التعليمية نظراً للثورة المعلوماتية التي توفر كمّاً كبيراً من المعلومات لعقول المتعلمين فلم يعد للمتعمّل المقدرة على تخزين كل المعلومات المتاحة في ذاكرته، لذا فإن التربية المعاصرة تتطلب ضرورة الاهتمام والتركيز في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين لمواكبة تلك التغيرات (عبد الهادي، 2023).

لذا أصبح تعليم التفكير ضرورة ملحة لمواجهة العديد من المشكلات التي تتطلب إعمال العقل، فهو أعقد أشكال السلوك الإنساني ويأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي وأحد أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره عن سائر المخلوقات، لأنه يساعد في التخطيط للأهداف والعمل على تحقيقها، وفي حل المشكلات فينبغي الاهتمام به في عملية تصميم وبناء المناهج التربوية (أحمد، 2023).

وبالنظر إلى التطورات المتلاحقة أصبح العمل على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين ضرورة حتمية، لتمكينهم من القيام بدورهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتنمية مهاراتهم على التنبؤ والتخطيط المستقبلي والاستعداد لمواجهة المشكلات المتوقعة، وتعليمهم بأنه لا توجد قاعدة أو فكرة واحدة لحل نفس المشكلة، فمن خلال التفكير السليم يمكن التوصل لبدائل وحلول مبتكرة (محمد، 2023).

ويُعد التفكير المستقبلي نشاط عقلي يهدف إلى إدراك المشكلات والبحث لها عن حلول مستقبلية مبتكرة، واقتراح أفكار مستقبلية محتملة وتقييمها من أجل إنتاج مخزون معلوماتي جديد، يوجه المتعلم نحو أهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم تصور أفضل للمستقبل، وتحليل التغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذا التصور المستقبلي انطلاقاً من الوضع الراهن (الحسن، 2019).

وتبرز أهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المناهج الدراسية من خلال عرض الاحتياجات المستقبلية التي ينبغي أن تنشأ عليها الأجيال القادمة، والتي تتمثل في تكوين رؤية واضحة لعالم المستقبل لتكون هذه الرؤية هي الخطوة الأولى

• قد تفيد هذه الدراسة بلفت أنظار مخططي المناهج ومطورها نحو أهمية تخطيط مناهج المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ودمجها في المناهج الدراسية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

• محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث من المرحلة المتوسطة والذي يشتمل على ثلاث فصول دراسية.

• مهارات التفكير المستقبلي التي حددتها الدراسة وهي (التوقع المستقبلي، التنبؤ المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية) وذلك لمناسبتها لطلاب المرحلة المتوسطة واتفاق الدراسات وكونها أكثر المهارات التي أكدت عليها الدراسات السابقة، وتم تحليل الكتاب في ضوءها.

الحدود المكانية:

• كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط بالملكة العربية السعودية طبعة عام 1445.

الحدود الزمانية:

• طبقت الدراسة على الكتاب في الفصل الدراسي الثالث من العام 1445.

مصطلحات الدراسة:

تحليل المحتوى: يعرف تحليل المحتوى بأنه: أداة علمية وأسلوب منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى استدلالات واستقراءات صادقة وثابتة (مذكور، 1987).

وتعرف الباحثة تحليل المحتوى إجرائياً بأنه: عملية منظمة تهدف إلى مدى تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط لمؤشرات التفكير المستقبلي التي تندرج تحت المهارات الرئيسية (التوقع، التنبؤ، التخيل، حل المشكلات).

مهارات التفكير المستقبلي: هي القدرة على إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى حلول جديدة في المحتوى الدراسي، والتنبؤ بحلول للمستقبل، واقتراح أفكار مستقبلية محتملة، ويتم إكسابها للمتعلمين من خلال مهارات تدريسية تعمل على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم (المطيري، 2018).

وتعرف الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة عقلية المضمنة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية تتضمن القدرة على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول جديدة واقتراح أفكار مستقبلية ورسم صورة مستقبلية واضحة المعالم للواقع المعاش؛ وتتضمن مهارات التوقع المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي، والتخيل المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية.

(التعليم في مواجهة الازمات) مؤكداً على أهمية تطوير الخطط والمناهج الدراسية وتحديثها لتواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة واحتياجات القرن الحادي والعشرين لمنح المتعلمين المهارات الحياتية والمستقبلية وتعزيز المواطنة العالمية لديهم.

كما أكدت العديد من الدراسات التربوية على أهمية التفكير المستقبلي وأوصت بضرورة الاهتمام بتنميته لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من خلال المواد الدراسية كدراسة الطلحي والعميري (2023)، ودراسة الحازمي (2023)، ودراسة المطيري (2018).

كم تم إجراء مقابلة مع عدد من مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بلغ عددهم (3) مشرفين و(5) معلمين لاستطلاع آرائهم حول مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المستقبلي حيث أشارت آرائهم إلى قصور المحتوى في تضمينه لمهارات التفكير المستقبلي، لذا تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟

أسئلة الدراسة:

- ما مهارات التفكير المستقبلي اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟
- ما درجة توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟

أهداف الدراسة:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.
- التعرف على درجة توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة:

- مواكبة تطلعات رؤية المملكة 2030 التي أكدت على ضرورة بناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً في ظل ما تواجهه من تحديات.
- استجابة موضوعية لما ينادي به التربويين في الوقت الحاضر من مساندة الاتجاهات الحديثة والعالمية للاهتمام بالتفكير ومهاراته في التدريس.
- تقديم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة.
- يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار المعلمين نحو أهمية مهارات التفكير المستقبلي والاهتمام بتلك المهارات أثناء التدريس.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التفكير المستقبلي: (Future Thinking)

يعرف (Jones, 2012) التفكير المستقبلي بأنه استكشاف منظم للمستقبل يشجع على التحليل والتقييم وتصور حلول لمستقبل أفضل.

أما السيد (2020) فعرف مهارات التفكير المستقبلي على أنها: قدرة المتعلم على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى روابط جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول جديدة، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند الضرورة، ووضع بدائل وصياغة النتائج.

ويتضح مما سبق أن التفكير المستقبلي هو أحد أنماط التفكير يساعد على تحقيق الأهداف وتحسين وعي الطلاب بالواقع واكتشاف المشكلات المستقبلية قبل حدوثها، والبحث عن حلول إبداعية، وتحقيق المشاركة الإيجابية في صنع المستقبل واتخاذ القرار.

مهارات التفكير المستقبلي:

تعددت تصنيفات مهارات التفكير المستقبلي التي تتفق معظمها في المضمون، وقد حدد كل من الخولي (2021)، والنواصرة (2020)، والحسن (2019)، ومحمد (2018) مهارات التفكير المستقبلي في مهارة التوقع ومهارة التنبؤ، مهارة التصور ومهارة حل المشكلات المستقبلية.

وتؤكد هليل (2019) على أن مهارات التفكير المستقبلي تدور حول امتلاك المعلمين لمجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تساعدهم في التعامل مع التصورات التغيرات التي قد تحدث مستقبلاً بحيث يكون لديهم الاستعداد الكافي لذلك.

• **مهارة التوقع:** تعني القدرة على معرفة ما سيحدث مستقبلاً لظاهرة أو حدث عندما لا تتوفر المعلومات بشكل اجتهادي (سالم وعبد الفتاح، 2020).

• **مهارة التنبؤ:** وتعني قدرة المتعلم على استقراء وتكوين صورة لمستقبل ظاهرة أو مشكلة ما ودراسة المتغيرات التي قد تؤدي لاحتمال وجودها على هذه الصورة بناءً على ما توفر من معلومات متجاوزاً بتفكيره حدود هذه المعلومات (زكي، 2019).

• **مهارة التخيل:** هي العملية التي يتم فيها تكوين صورة متكاملة للأحداث المستقبلية ويمكن تطوير هذا التصور بالتأثر بعوامل الابتكار والخيال العلمي (حافظ، 2015).

• **مهارة حل المشكلات المستقبلية:** ويقصد بها عملية إدراك المشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات، ورسم البدائل المقترحة ثم الوصول إلى النتائج (احمد، 2023).

ومهارات التفكير المستقبلي تتم تنميتها من خلال توفير بيئة

تعليمية مناسبة، واستخدام استراتيجيات التعلم المباشر والتقنيات الحديثة في التدريس، وتنظيم العملية التعليمية بشكل يثر تفكير المتعلمين وتحقيق التفاعل الصفّي.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بتتبع الدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع الدراسة، وخلصت إلى الدراسات الآتية:

دراسة الحازمي (2023) التي هدفت إلى تحليل مقرر الأحياء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت إلى أن مهارات التفكير المستقبلي قد ضمنت بدرجة قليلة في مقرر الأحياء، حيث جاءت مهارات التنبؤ المستقبلي في المرتبة الأولى تليها مهارات التوقع المستقبلي ثم مهارات التخطيط لحل المشكلات المستقبلية وفي الأخير تأتي مهارة تحديد رؤية للمستقبل، وقد أوصت الباحثة بعادة النظر في مقرر الأحياء للمرحلة الثانوية ليتضمن مهارات التفكير المستقبلي بدرجة أكثر وضوحاً وأن تكون من ضمن المهارات الأساسية التي تسعى مقررات الأحياء إلى تنميتها.

وهدف دراسة أبو راس (2023) التي أجريت في المملكة العربية السعودية إلى تحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي حيث تم تحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط، ثم الكشف عن مدى تضمين الكتاب لتلك المهارات، واتبعت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وكشفت نتائج الدراسة عن تضمين مهارات التفكير المستقبلي في كتابي لغتي الخالدة بدجة متوسطة إجمالاً، وبدرجة منخفضة إلى متوسطة بالنظر إلى كل مهارة رئيسة منفردة، وأظهرت المعالجة الإحصائية أن أعلى نسبة من التكرار كانت لمهارة التخطيط المستقبلي وأقل نسبة من التكرار كانت لمهارة التخيل، وأوصت الدراسة بتبني القائمين على تخطيط المناهج خطة محددة لمهارات التفكير المستقبلي وتضمينها في أهداف المقررات ومحتواها وتوعية المعلمين بأهمية تلك المهارات وحثهم على تبني الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد على تنميتها

وأجريت دراسة عبد المعطي (2023) بهدف التعرف على مدى فاعلية استراتيجية التخيل في تدريس مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتبعت الباحثة إعداد مواد المعالجة التجريبية وفقاً لاستراتيجية التخيل، وتم إعداد أخبار مهارات التفكير المستقبلي، وطبق البحث على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة بالصف الأول ثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين استراتيجية التخيل في منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

وأجرى كل من (Vidergor, Givon, & Mendel, 2010) دراسة هدفت تقييم تطور التفكير المستقبلي بناء على نموذج المناهج متعددة الأبعاد (MdCM)، وتكونت عينة الدراسة من (335) طالباً واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، باستخدام وحدة دراسية تعتمد على نموذج متعدد الأبعاد ثم قياس مهارات التفكير المستقبلي باستخدام سؤالين مفتوحين يشتملان على المنظور الشخصي ومنظور الوقت، كم تم إجراء تحليل لعينة من (18) سيناريو مستقبلي تمثل ست فئات للمجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الأبعاد، ووجود تحسن في أبعاد التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج تحليل السيناريو إلى تحسن في التفكير الجماعي المستقبلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ومقارنتها بالدراسة الحالية نجد أنها اتفقت في تناولها لموضوع مهارات التفكير المستقبلي، كما اتفقت مع معظمها في المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى كدراسة الحازمي (2023) ودراسة أبو راس (2023) ودراسة النعيم والشلهوب (2022) ودراسة المقحم (2019)، كما اتفقت معها في الأداة البحثية بطاقة تحليل المحتوى، أما دراسة عبد المعطي (2023) ودراسة (Julien, Chalmeau, Mainar, & Lena, 2018) ودراسة (Vidergor, Givon, & Mendel, 2010) استخدمت المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة المقحم (2019) من حيث مجال الدراسة فقد أجريت كل منهما في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، أما باقي الدراسات فقد تناولت مجالات أخرى فدراسة الحازمي (2023) تناولت مجال الأحياء، ودراسة أبو راس (2023) تناولت مقرر لغتي، ودراسة عبد المعطي تناولت مادة الفلسفة، ودراسة النعيم والشلهوب (2022) كانت على مقرر الرياضيات، ودراسة (Julien, Chalmeau, Mainar, & Lena, 2018) كانت في مجال الجغرافيا، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها هدفت إلى معرفة درجة تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط لمهارات التفكير المستقبلي، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد مهارات التفكير المستقبلي وفي تدعيم مشكلة الدراسة، والتعرف على نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تهدف الدراسة لمعرفة درجة توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط، لذلك فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث يعبر عن: «طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال» (العساف،

وهدف دراسة النعيم والشلهوب (2022) إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات، واتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من محتوى كتب الرياضيات مسار العلوم الطبيعية للصف الثاني والثالث ثانوي المملكة العربية السعودية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مهارة التوقع هي أكثر مهارات التفكير المستقبلي تضميناً في محتوى عينة الكتب، بدرجة تضمين متوسطة، ثم مهارة التصور المستقبلي تليها مهارة حل المشكلات المستقبلية بدرجة تضمين منخفضة، وأقل المهارات تضميناً في محتوى الكتب مهارة التنبؤ بدرجة تضمين منخفضة جداً.

كما أجرى المقحم دراسة (2019) هدفت إلى تحليل محتوى الاجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، وتم استخدام منهج تحليل المضمون والمنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن عدد تكرارات المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات التفكير المستقبلي في مقرر الاجتماعيات بلغت (294) تكرار، حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارات التنبؤ المستقبلي، وفي المرتبة الثانية مهارات التخطيط لحل المشكلات المستقبلية، وفي المرتبة قبل الأخيرة مهارة التخييل المستقبلي، وفي الرتبة الأخيرة مهارة التوقع المستقبلي وتحديد رؤية مستقبلية، وأوصت الدراسة بمراعاة القائمين على تخطيط مناهج الاجتماعيات تضمين محتوى المقرر مواقف تساعد المتعلم على تنمية مهارات التفكير المستقبلي، وتوعية الطالب بمهنة المستقبل.

وهدف دراسة (Toon, macGregor, 2009) إلى إجراء استطلاع رأي من خلال شبكة الانترنت حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة البحث من (505) شخص من (38) دولة مختلفة على مستوى العالم حول أهم مهارات التفكير المستقبلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المهارات اللازم تنميتها لتحسين مهارات التفكير المستقبلي هي القدرة على تحليل البيئة والظروف الخارجية وتحليل المواقف في المستقبل.

وقدم كل من (Julien, Chalmeau, Mainar, & Lena, 2018) ودراسة كان هدفها تقديم إطار عمل مبتكر للتفكير في المستقبل، وضم عدد من أدوات التعلم المختلفة وذلك في ظل إدراج وزارة التعليم الفرنسية للمستقبل في توجهاتها للتعليم من أجل التنمية المستدامة ومناهج الجغرافيا، وقام الباحثون بتطبيق تجربة لوصف وتحليل كيفية تحييل طلاب المدارس التي تتراوح أعمارهم بين (8-12) عاماً لمستقبل المنطقة التي يعيشون فيها في سياق متعدد التخصصات، ووصلت مدة التجربة ثلاث سنوات سمح خلالها للباحثون لأفراد العينة بالعمل على أبعاد مختلفة للمستقبل وتحليل العديد من أحداث المستقبل المحتملة، وناقشوا حاجة الطلاب إلى القدرة على تقديم أنفسهم كمواطنين في المستقبل، واتخاذ قرارات سليمة، وتشكيل الآراء من خلال مقارنة وجهات نظرهم مع آراء الآخرين وتوجهاتهم.

للفصل الثالث المتوسط بالملكة العربية السعودية، والمتمثل بمحتوى الكتاب كاملاً للفصول الدراسية الثلاث المقرر تدريسها للعام الدراسي 1445.

وفيما يلي وصف لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط:

2012، ص 217)، وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على رصد وتحليل مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.

مجتمع الدّراسة وعينيتها:

يتمثل مجتمع الدّراسة وعينيتها في مقرر الدراسات الاجتماعية

جدول 1

وصف كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط

الصفحات في الكتاب	موضوع الوحدة	الوحدة	الفصل الدراسي	الكتاب المقرر
53-12	جغرافية المملكة العربية السعودية	الوحدة الأولى	الفصل الدراسي الأول	كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط
93 -60	موارد المملكة العربية السعودية	الوحدة الثانية		
134-102	التنمية الوطنية	الوحدة الثالثة	الفصل الدراسي الثاني	
166 -140	الأنظمة في المملكة العربية السعودية	الوحدة الرابعة		
202-172	الهوية الوطنية	الوحدة الخامسة		
243-210	الخرائط والتقنيات الحديثة	الوحدة السادسة	الفصل الدراسي الثالث	
271-250	الإنجاز الذاتي والاقتصاد	الوحدة السابعة		
292-276	المسؤولية	الوحدة الثامنة		
310-298	التطوع	الوحدة التاسعة		

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى، وقد تم بناؤها باتباع الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي

- الصورة الأولية للأداة: تم بناء القائمة في صورتها الأولية من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة حول مهارات التفكير المستقبلي.
- صدق أداة الدراسة: تكونت قائمة مهارات التفكير المستقبلي في صورتها الأولية من (21) فقرة موزعة على (4) مهارات رئيسية وهي (مهارة التوقع المستقبلي، مهارة التنبؤ المستقبلي، مهارة التخيل المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلي)، وتم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعددهم (12) محكماً للنظر فيها وإبداء الرأي فيما يتعلق بمناسبة الفقرات وملاءمتها لطلاب المرحلة المتوسطة، وانتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية، ووضوح صوغها اللغوي، وقد أسفرت عملية التحكيم عن إجراء بعض التعديلات تضمنت التعديل وحذف بعض الفقرات، وبهذا تكونت مهارات التفكير المستقبلي من (19) مهارة توزعت على الأربع مهارات الرئيسية.

ثانياً: إجراء عملية التحليل

تمت عملية تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي في ضوء الإجراءات الآتية:

- تحديد الهدف من التحليل:

هدفت عملية تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى المقرر والتي تم تضمينها في القائمة المعدة لهذه الدراسة.

- تحديد وحدة التحليل:

اعتمدت الدراسة الفكرة وحدة للتحليل لملاءمتها لطبيعة المقرر وهدف الدراسة، ويقصد بالفكرة بوصفها وحدة تحليل جملة بسيطة أو موضوع يدور حول مهارة معينة تشير إلى التفكير المستقبلي.

- تحديد فئة التحليل:

تمثلت فئة التحليل في قائمة مهارات التفكير المستقبلي كما وردت في صورتها النهائية في هذه الدراسة.

- تحديد محتوى التحليل:

تمثل محتوى التحليل في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط المتضمن الفصول الدراسية الثلاث (الفصل الدراسي الأول، الفصل الدراسي الثاني، الفصل الدراسي الثالث).

- ضوابط عملية التحليل: تمت مراعاة الضوابط الآتية أثناء عملية التحليل:

- التحليل في إطار مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط بالملكة العربية السعودية المتمثل في كتاب الدراسات الاجتماعية المتضمن الفصول الدراسية الثلاث، ومهارات التفكير المستقبلي التي تم تضمينها في القائمة المعدة في هذه الدراسة.

الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لإجراء التحليل، حيث تم الاجتماع مع المحللة الأخرى وتوضيح طريقة التحليل لها، وقامت الباحثة والزميلات بتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط (الفصل الدراسي الأول كعينة عشوائية)، من حيث مدى تضمينه لمهارات التفكير المستقبلي، باستخدام بطاقة التحليل التي تم التوصل إليها، وحساب التكرارات، وتم حساب معامل الثبات وفق معادلة (هولستي) بناءً على المعادلة التالية. (المفتي والوكيل، 2008، 241)

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{ن (س ص) \times 100}{س + 1 ص}$$

حيث إن:

ن = عدد مرات التحليل.

س ص = عدد القيم التي تتطابق في التحليلين.

س1 = القيم التي نتجت عن تحليل الباحث.

ص1 = عدد القيم التي نتجت عن تحليل الزميل.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

- يشمل التحليل المحتوى والخرائط والأشكال والأسئلة والصور والجدول والمخططات، والرسم البياني، وتقييم الدروس، والوحدات.
- استخدام استمارة التحليل لرصد تكرار كل وحدة وفترة التحليل.

- ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

ويقصد بالثبات «أن تُعطى نفس النتائج إذا ما طُبِّق أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة» (جابر وكاظم، 2009)، ومن الطرق التي يتم التحقق بها من ثبات التحليل طريقة إعادة التحليل، بأن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، أو أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان أو أكثر، وفي مثل هذه الطريقة يلتقي الباحثون قبل الشروع في التحليل بالاتفاق على إجراءاته، ومن ثم ينفرد كل منهم للقيام بالتحليل للمادة والمقرر دراستها على حدة، ثم يلتقيان بعد نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهم (طعيمه، 2008، ص 177).

وقد اختارت الباحثة الطريقة الثانية، حيث استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المحللين وقد استعانت بإحدى معلمات الدراسات

جدول 2

يبين التكرارات ومعامل الاتفاق بين تحليل الباحثة ومحللة أخرى لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط من

حيث مدى تضمينه لمهارات التفكير المستقبلي

مهارات التفكير المستقبلي في كتاب الدراسات التكرار في تحليل التكرار في تحليل عدد مرات معامل الاتفاق بين الاجتماعية للصف الثالث متوسط (كتاب الفصل الباحثة الدراسي الأول)	الزميلات	الاتفاق	التحليلين	الاتفاق
مهارات التوقع المستقبلي	77	73	70	93.3%
مهارات التنبؤ المستقبلي	17	17	17	100%
مهارات التحليل المستقبلي	56	57	54	95.6%
مهارات حل المشكلات المستقبلية	17	17	17	100%
المجموع	167	164	158	95.5%

- بناء أداة تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحليل المقرر في ضوء مهارات التفكير المستقبلي.
- عرض النتائج، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

- تم اختيار الأساليب المناسبة لمعالجة البيانات إحصائياً التالية:
- التكرارات والنسب المئوية، واستخدامها كوحدة لتكرار ظهور كل مؤشر من مهارات التفكير المستقبلي.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الزميلات بالنسبة للأهداف الرئيسية للمقرر تراوح بين (39.3%)، و100%)، كما بلغ معامل الاتفاق الكلي (95.5%)، مما يدل على ثبات التحليل بدرجة مرتفعة.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير المستقبلي ومهاراته.
- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.

- معادلة هولستي (Holisti) لقياس ثبات أداة البحث. ومنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط على النحو التالي:

جدول 3

يبين درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط

درجة التضمين	النسبة المئوية	
	من	إلى
بدرجة ضعيفة جداً	من 0%	إلى 20%
بدرجة ضعيفة	من 20%	إلى 40%
بدرجة متوسطة	من 40%	إلى 60%
بدرجة عالية	من 60%	إلى 80%
بدرجة عالية جداً	من 80%	إلى 100%

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة ببناء قائمة بمهارات التفكير المستقبلي اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وآراء بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس، وجاءت القائمة في صورتها النهائية على النحو التالي:

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما مهارات التفكير المستقبلي اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟

جدول 4

مهارات التفكير المستقبلي

م	أولاً: مهارة التوقع المستقبلي
1	يدفع المحتوى المتعلمين لتوقع أسباب حدوث بعض الظواهر والمشكلات الجغرافية والتاريخية
2	ينمي قدرات المتعلم على التوقع من خلال قراءة الأشكال والصور والرسوم البيانية وتفسيرها
3	يساعد على توقع الأحداث المقبلة بناء على الخبرات السابقة
4	يساعد على الربط بين الظواهر المعروضة لفهم صورتها مستقبلاً
5	يسهم في تحديد مخاطر ظاهرة ما وضبطها والتحكم بها مستقبلاً

مهارة التنبؤ المستقبلي

1	يحتوي على معلومات تساعد المتعلم على إدراك العلاقات والتفاعلات في القضايا المعاصرة
2	يساعد على استقراء الأحداث والوقائع للانتقال منها إلى القضايا الكلية والقوانين العامة
3	يشجع على الاختيار المنظم والناجح بين عدة خيارات من أجل حل مشكلة أو قضية معينة
4	يشجع المحتوى على استنتاج حلول مستقبلية بالاعتماد على التفكير الناقد
5	يساعد على تناول الأحداث التاريخية من الماضي ووضع احتمالات تكرار حدوثها مستقبلاً

مهارة التخيل المستقبلي

- 1 يوظف المحتوى الخيالي والصور لتوسيع مدارك المتعلم
- 2 يعزز خيال المتعلمين لتوليد أفكار إبداعية متنوعة
- 3 ينمي مهارة الاستقراء لدى المتعلم من خلال عرض مزيد من الأمثلة حول الأحداث والظواهر
- 4 يقدم أنشطة تساعد في تكوين صور ذهنية عن الظواهر المستقبلية
- 5 يصور التأثيرات الإيجابية والسلبية للظواهر

مهارة حل المشكلات المستقبلية

- 1 يعرض مشكلات حياتية يمكن مواجهتها بطرق علمية
- 2 تحديد أسباب المشكلة المستقبلية ومقترحات حلها
- 3 يثير دافعية المتعلم لتقديم حلول ومقترحات للحد من بعض المشكلات لتفادي أضرارها مستقبلاً
- 4 يتضمن أنشطة توضح وجهات النظر المختلفة

بتحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي تم بناؤها، وقد تم وضع نتيجة التحليل في جداول إحصائية بحسب أهدافها الرئيسية؛ وجاءت كما يوضحها الجدول التالي:

أولاً: مهارة التوقع المستقبلي

إجابة السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟

للتعرف على درجة توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط، قامت الباحثة

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية للدرجة تضمن مؤشرات مهارة التوقع المستقبلي (مجموع تكرار المؤشرات = 391)

م	المؤشرات	الفصل الدراسي الأول					الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		المجموع الكلي	ترتيب
		تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية			
1	يلفح المحتوى المتعلمين لتوقع أسباب حدوث بعض الظواهر والمشكلات الجغرافية والتاريخية	26	6.6	12	3.1	6	1.5	44	11.3	2		
2	ينمي قدرات المتعلم على التوقع من خلال قراءة الأشكال والصور والرسوم البيانية وتفسيرها	33	8.4	16	4.1	23	5.9	72	18.4	1		
3	يساعد على توقع الأحداث المقبلة بناء على الخبرات السابقة	8	2.0	3	0.8	9	2.3	20	5.1	3		
4	يساعد على الربط بين الظواهر المعروضة لفهم صورتها مستقبلاً	6	1.5	2	0.5	4	1.0	12	3.1	5		
5	يسهم في تحديد مخاطر ظاهرة ما وخطورتها والتحكم بها مستقبلاً	4	1.0	7	1.8	7	1.8	18	4.5	4		
	المجموع الكلي	77	19.7	40	10.2	49	12.5	166	42.4 %			

يتبين من الجدول السابق أن مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط تضمن مؤشرات مهارة التوقع المستقبلي بحسب أهدافها الرئيسية؛ وجاءت كما يوضحها الجدول التالي: حيث بلغت تكراراتها (166) مؤشراً، ونسبة بلغت (42.4%)،

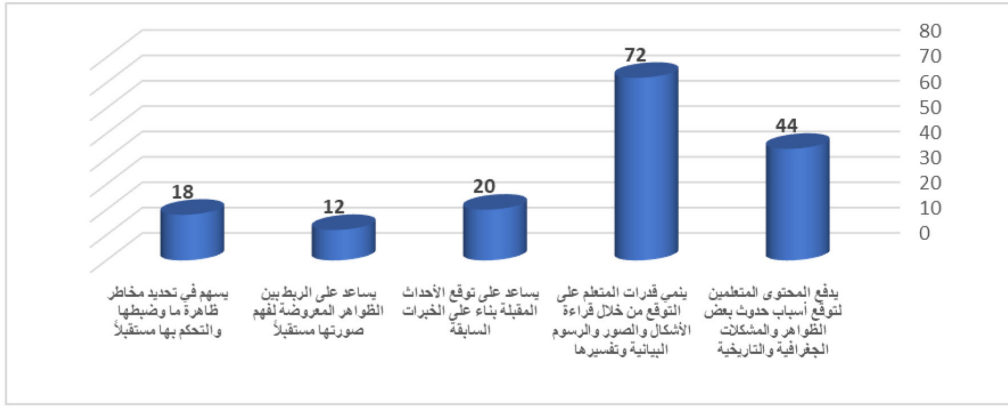
بلغ (72)، ونسبة (18.4%)، وفي الترتيب الثاني جاء مؤشر (يدفع المحتوى المتعلمين لتوقع أسباب حدوث بعض الظواهر والمشكلات الجغرافية والتاريخية) بتكرار بلغ (44) ونسبة (11.3%)، وجاء في الترتيب الثالث مؤشر (يساعد على توقع الأحداث المقبلة بناء على الخبرات السابقة)، بتكرار بلغ (20) ونسبة مقدارها (5.1%)، وجاء في الترتيب الرابع مؤشر (يسهم في تحديد مخاطر ظاهرة ما وضبطها والتحكم بها مستقبلاً)، بتكرار بلغ (18) ونسبة مقدارها (4.5%)، في حين جاء في الترتيب الخامس والأخير مؤشر (يساعد على الربط بين الظواهر المعروضة لفهم صورتها مستقبلاً)، بتكرار بلغ (12) ونسبة مقدارها (3.1%)، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن محتوى الفصل الدراسي الأول جاء في الترتيب الأول من حيث درجة تضمين مؤشرات مهارة التوقع المستقبلي، حيث بلغ تكرارها (77) بنسبة بلغت (19.7%)، وفي الترتيب الثاني جاء محتوى الفصل الدراسي الثالث، بتكرار بلغ (49)، بنسبة قدرها (12.5%)، في حين أن محتوى الفصل الدراسي الثاني جاء في الترتيب الثالث بتكرار بلغ (40)، ونسبة قدرها (10.2%)، وجاءت درجة تضمين مؤشرات مهارة التوقع المستقبلي على النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول مؤشر (ينمي قدرات المتعلم على التوقع من خلال قراءة الأشكال والصور والرسوم البيانية وتفسيرها) بتكرار

شكل 1

التكرارات لدرجة تضمين مؤشرات مهارة التوقع المستقبلي



ثانياً: مهارة التنبؤ المستقبلي

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي
(مجموع تكرار المؤشرات = 391)

م	المؤشرات	الفصل الدراسي الأول					الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		المجموع الكلي	ترتيب
		تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية			
1	يحتوي على معلومات تساعد المتعلم على إدراك العلاقات والتفاعلات في القضايا المعاصرة	3	0.8	3	0.8	4	1.0	10	2.6	2		
2	يساعد على استقراء الأحداث والوقائع للانتقال منها إلى القضايا الكلية والقوانين العامة	3	0.8	2	0.5	3	0.8	8	2.0	3		
3	يشجع على الاختيار المنظم والنجاح بين عدة خيارات من أجل حل مشكلة أو قضية معينة	4	1.0	1	0.3	3	0.8	8	2.0	3م		
4	يشجع المحتوى على استنتاج حلول مستقبلية بالاعتماد على التفكير الناقد	6	1.5	3	0.8	4	1.0	13	3.3	1		
5	يساعد على تناول الأحداث التاريخية من الماضي ووضع احتمالات تكرار حدوثها مستقبلاً	1	0.3	9	2.3	3	0.8	13	3.3	1م		
		17	4.3	18	4.6	17	4.3	52	13.3%			

مستقبلية بالاعتماد على التفكير الناقد)، وكذلك مؤشر (يساعد على تناول الأحداث التاريخية من الماضي ووضع احتمالات تكرار حدوثها مستقبلاً) بتكرار بلغ (13)، ونسبة (3.3%)، وفي الترتيب الثاني جاء مؤشر (محتوي على معلومات تساعد المتعلم على إدراك العلاقات والتفاعلات في القضايا المعاصرة) بتكرار بلغ (10) ونسبة (2.6%). وجاء في الترتيب الثالث والأخير مؤشر (يساعد على استقراء الأحداث والوقائع للانتقال منها إلى القضايا الكلية والقوانين العامة)، وكذلك مؤشر (يشجع على الاختيار المنظم والناجح بين عدة خيارات من أجل حل مشكلة أو قضية معينة) بتكرار بلغ (8) ونسبة مقدارها (2%).

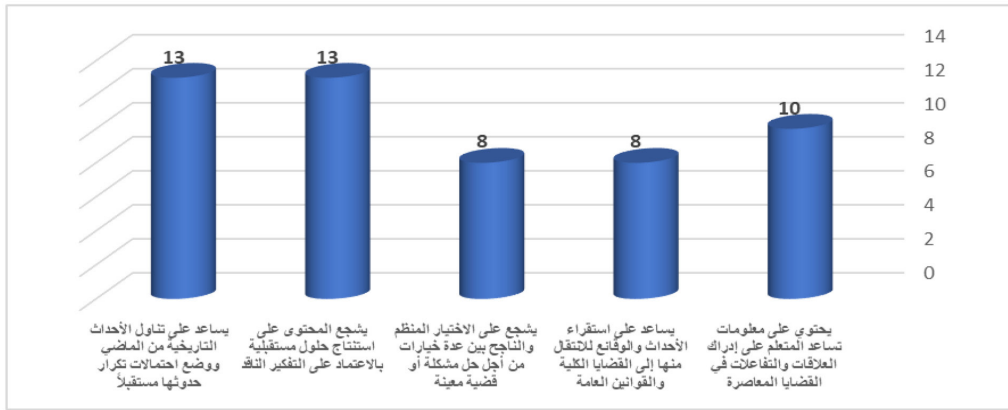
والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

يتبين من الجدول السابق أن مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط تضمن مؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي كأحد مهارات التفكير المستقبلي بدرجة ضعيفة جداً بشكل عام، حيث بلغت تكراراتها (52) مؤشراً، بنسبة بلغت (13.3%)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن محتوى الفصل الدراسي الثاني جاء في الترتيب الأول من حيث درجة تضمين مؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي، حيث بلغ تكراراتها (18) بنسبة بلغت (4.6%)، وفي الترتيب الثاني جاء محتوى الفصل الدراسي الثاني والفصل الدراسي الثالث، بتكرار بلغ (17)، ونسبة قدرها (4.3%)، لكلاً منهما، وجاءت درجة تضمين مؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي على النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول مؤشر (يشجع المحتوى على استنتاج حلول

شكل 2

التكرارات لدرجة تضمين مؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي



ثالثاً: مهارة التخيل المستقبلي

جدول 7

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي (مجموع تكرار المؤشرات = 391)

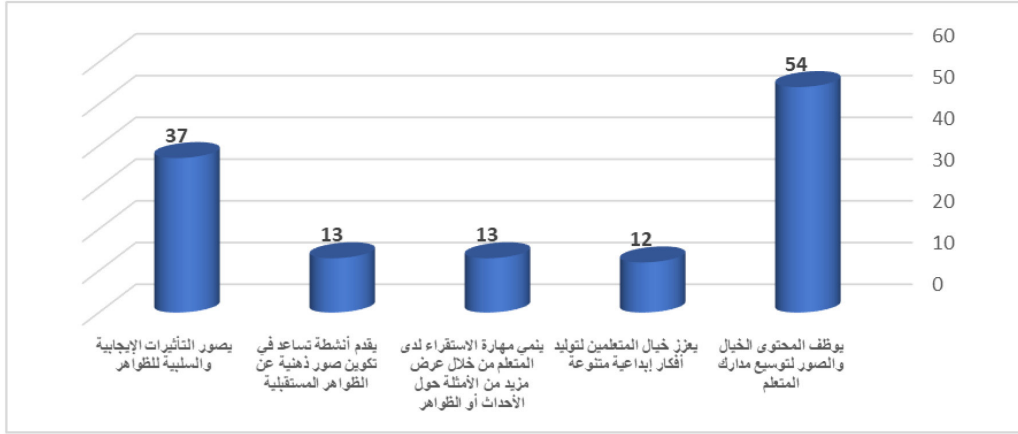
م	المؤشرات	الفصل الدراسي الأول			الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الثالث			المجموع الكلي
		تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية	تكرار	نسبة المئوية		
1	يوظف المحتوى الخيال والصور لتوسيع مدارك المتعلم	25	6.4	14	3.6	15	3.8	54	13.8	139	
2	يعزز خيال المعلمين لتوليد أفكار إبداعية متنوعة	6	1.5	3	0.8	3	0.8	12	3.1	21	
3	ينمي مهارة الاستقراء لدى المتعلم من خلال عرض مزيد من الأمثلة حول الأحداث أو الظواهر	4	1.0	2	0.5	7	1.8	13	3.3	24	
4	يقدم أنشطة تساعد في تكوين صور ذهنية عن الظواهر المستقبلية	5	1.3	3	0.8	5	1.3	13	3.3	26	
5	يصور التأثيرات الإيجابية والسلبية للظواهر	16	4.1	10	2.6	11	2.8	37	9.5	64	
		56	14.3	32	8.2	41	10.5	129	33.0%	391	

جاء في الترتيب الأول مؤشر (يوظف المحتوى الخيال والصور لتوسيع مدارك المتعلم) بتكرار بلغ (54)، ونسبة (13.8%)، وفي الترتيب الثاني جاء مؤشر (يصور التأثيرات الإيجابية والسلبية للظواهر) بتكرار بلغ (37) ونسبة (9.5%)، وجاء في الترتيب الثالث مؤشر (ينمي مهارة الاستقراء لدى المتعلم من خلال عرض مزيد من الأمثلة حول الأحداث أو الظواهر)، وكذلك مؤشر (يقدم أنشطة تساعد في تكوين صور ذهنية عن الظواهر المستقبلية) بتكرار بلغ (13) ونسبة مقدارها (3.3%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير مؤشر (يعزز خيال المتعلمين لتوليد أفكار إبداعية متنوعة) بتكرار بلغ (12) ونسبة قدرها (3.1%). والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

يتبين من الجدول السابق أن مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط تضمن مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي كأحد مهارات التفكير المستقبلي بدرجة ضعيفة بشكل عام، حيث بلغت تكراراتها (129) مؤشراً، ونسبة بلغت (33%)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن محتوى الفصل الدراسي الأول جاء في الترتيب الأول من حيث درجة تضمين مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي، حيث بلغ تكراراتها (56) بنسبة بلغت (14.3%)، وفي الترتيب الثاني جاء محتوى الفصل الدراسي الثالث، بتكرار بلغ (41)، ونسبة قدرها (10.5%)، وجاء في الترتيب الثالث كتاب الفصل الدراسي الثاني بتكرار بلغ (32) ونسبة (8.2%)، وجاءت درجة تضمين مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي على النحو التالي:

شكل 3

التكرارات لدرجة تضمين مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي



رابعاً: مهارة حل المشكلات المستقبلية

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مؤشرات مهارة حل المشكلات المستقبلية (مجموع تكرار المؤشرات = 391)

م	المؤشرات	الفصل الدراسي الأول					الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		المجموع الكلي
		تكرار	نسبة المئوية تكرار	تكرار	نسبة المئوية تكرار	تكرار	نسبة المئوية تكرار	تكرار	نسبة المئوية تكرار		
1	يعرض مشكلات حياتية يمكن مواجهتها بطرق علمية	3	0.8	4	1.0	3	0.8	10	2.6	2	0.5
2	تحديد أسباب المشكلة المستقبلية ومقترحات حلها	1	0.3	3	0.8	2	0.5	6	1.5	4	1.0
3	يشير دافعية المتعلم لتقديم حلول ومقترحات للحد من بعض المشكلات لتفادي أضرارها مستقبلاً	4	1.0	2	0.5	2	0.5	8	2.0	3	0.8
4	يتضمن أنشطة توضح وجهات النظر المختلفة	9	2.3	4	1.0	7	1.8	20	5.1	1	0.3
		17	4.3	13	3.3	14	3.6	44	11.3%		

يتبين من الجدول السابق أن مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط تضمن مؤشرات مهارة حل المشكلات المستقبلية

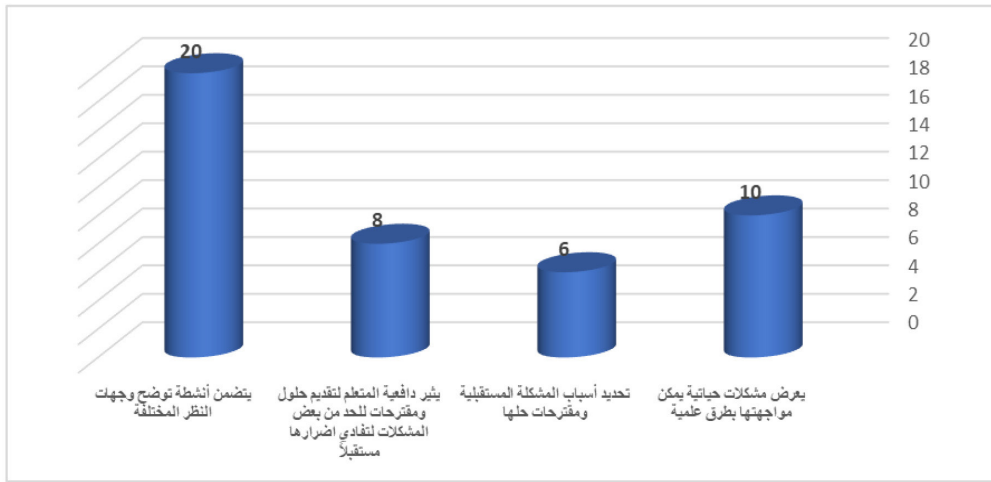
بدرجة ضعيفة بشكل عام، حيث بلغت تكراراتها (129) مؤشراً، ونسبة بلغت (33%)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن محتوى الفصل الدراسي الأول جاء في الترتيب الأول من حيث درجة تضمين مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي، حيث بلغ تكراراتها (56) بنسبة بلغت (14.3%)، وفي الترتيب الثاني جاء محتوى الفصل الدراسي الثالث، بتكرار بلغ (41)، ونسبة قدرها (10.5%)، وجاء في الترتيب الثالث كتاب الفصل الدراسي الثاني بتكرار بلغ (32) ونسبة (8.2%)، وجاءت درجة تضمين مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي على النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول مؤشر (يتضمن أنشطة توضح وجهات النظر المختلفة) بتكرار بلغ (20)، ونسبة (5.1%)، وفي الترتيب الثاني جاء مؤشر (يعرض مشكلات حياتية يمكن مواجهتها بطرق علمية) بتكرار بلغ (10) ونسبة (2.6%)، وجاء في الترتيب الثالث مؤشر (يشير دافعية المتعلم لتقديم حلول ومقترحات للحد من بعض المشكلات لتفادي اضرارها مستقبلاً) بتكرار بلغ (8) ونسبة مقدارها (2%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير مؤشر (تحديد أسباب المشكلة المستقبلية ومقترحات حلها) بتكرار بلغ (6) ونسبة قدرها (1.5%)، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

كأحد مهارات التفكير المستقبلي بدرجة ضعيفة بشكل عام، حيث بلغت تكراراتها (44) مؤشراً، ونسبة بلغت (11.3%)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن محتوى الفصل الدراسي الأول جاء في الترتيب الأول من حيث درجة تضمين مؤشرات مهارة حل المشكلات المستقبلية، حيث بلغ تكراراتها (17) بنسبة بلغت (4.3%)، وفي الترتيب الثاني جاء محتوى الفصل الدراسي الثالث، بتكرار بلغ (14)، ونسبة قدرها (3.6%)، وجاء في الترتيب الثالث محتوى الفصل الدراسي الثاني بتكرار بلغ (13) ونسبة (3.3%)، وجاءت درجة تضمين مؤشرات مهارة حل المشكلات المستقبلية على النحو التالي:

شكل 4

التكرارات لدرجة تضمين مؤشرات مهارة حل المشكلات المستقبلية



وفيما يلي جدول يوضح درجة توافر جميع مهارات التفكير للمستقبلي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط على النحو التالي:

جدول 9

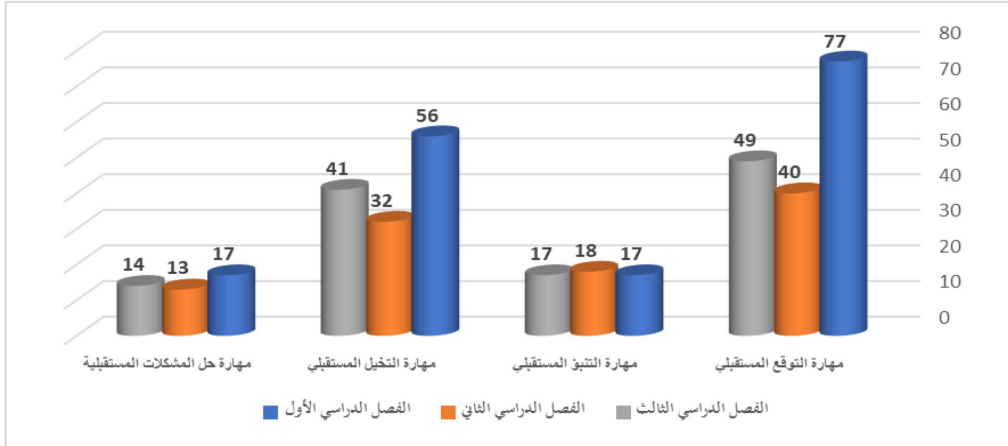
التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط

(مجموع تكرار المؤشرات = 391)

الترتيب	درجة التوافر	النسبة المئوية	المجموع الكلي		الفصل الدراسي الثالث		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول		المهارات الرئيسية
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
1	متوسطة	42.4%	166	12.5%	49	10.2%	40	19.7%	77	مهارة التوقع المستقبلي	
3	منخفضة جداً	13.3%	52	4.3%	17	4.6%	18	4.3%	17	مهارة التنبؤ المستقبلي	
2	منخفضة	33.0%	129	10.5%	41	8.2%	32	14.3%	56	مهارة التحليل المستقبلي	
4	منخفضة جداً	11.3%	44	3.6%	14	3.3%	13	4.3%	17	مهارة حل المشكلات المستقبلية	
%100			391	30.9%	121	26.3%	103	42.6%	167	المجموع الكلي لجميع المهارات	

شكل 5

التكرارات لدرجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط



والعملية، وكذلك دفع قدرات ومهارات الطلاب نحو توقع أسباب حدوث بعض الظواهر والمشكلات الجغرافية والتاريخية مما يؤدي إلى زيادة مستوى فهمه لتلك الظواهر بشكل علمي ومحدد.

في حين أن أقلها توافراً يتمثل في المساعدة على الربط بين الظواهر المعروضة لفهم صورتها مستقبلاً، وتشير تلك النتيجة إلى ضعف مستوى تضمين المقرر لمهارة الربط بين الظواهر المعروضة بما يساعد في فهم صورتها مستقبلاً بالرغم من أهمية هذه المهارة في فهم الكثير من الظواهر والأحداث وخاصة الجغرافية والقدرة على الربط بين تلك الظواهر بما يفسر لدى الطلاب كيفية وأسباب حدوثها.

وفيما يتعلق بمؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي تبين أن أكثرها توافراً في المقرر هي التشجيع على استنتاج حلول مستقبلية بالاعتماد على التفكير الناقد، والمساعدة على تناول الأحداث التاريخية من الماضي ووضع احتمالات تكرر حدوثها مستقبلاً، في حين أن أقلها توافراً يتمثل في المساعدة على استقرار الأحداث والوقائع للانتقال منها إلى القضايا الكلية والقوانين العامة، والتشجيع على الاختيار المنظم والناجح بين عدة خيارات من أجل حل مشكلة أو قضية معينة، وهو ما يوضح ضعف مستوى الوعي بأهمية هذه المهارات في صقل خبرات الطلاب وزيادة مستوى معارفهم ومعلوماتهم حول القضايا الكلية والقوانين العامة بما يساهم في فهم العديد من الظواهر والأحداث التاريخية والجغرافية، وكذلك مساعدة الطلاب على كيفية اختيار البديل الأفضل لحل المشكلات التي قد تواجههم.

وفيما يتعلق بمؤشرات مهارة التخيل المستقبلي تبين أن أكثرها توافراً في المقرر هي توظيف المحتوى الخيالي والصور لتوسيع مدارك المتعلم وتوضيح تلك النتيجة أهمية الصور والخيال في توسيع مدارك الطلاب وقدرتهم على تحيل الأحداث والظواهر مما يعطي له فرصة أكبر على تنمية مهارة التحليل والتفسير والربط بين الظواهر والأحداث، في حين أن أقلها توافراً يتمثل في تعزيز خيال المتعلمين لتوليد أفكار إبداعية متنوعة، مما يوضح قصور المقرر

يتبين من الجدول السابق أن مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط اشتمل على (391) مؤشراً يقيس جميع مهارات التفكير المستقبلي كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تباين في توزيع تلك المهارات بين الفصول الدراسية الثلاثة، كما تبين أن هذه المهارات في الفصل الدراسي الثاني جاءت درجة توافرها أكبر من الفصل الدراسي الأول بنسبة تضمين متوسطة، حيث بلغت تكراراتها في الفصل الدراسي الأول (167)، ونسبة مقدارها (42.6%)، في حين بلغ عددها في الفصل الدراسي الثالث (121)، ونسبتها بلغت (30.9%)، كما بلغ عددها في الفصل الدراسي الثاني (103) ونسبتها (26.3%)، كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تبايناً في توزيع تلك المهارات وفقاً لأنواعها، حيث جاءت مؤشرات مهارة التوقع المستقبلي في الترتيب الأول، بتكرار بلغ (166) مؤشراً، ونسبة بلغت (42.4%)، ودرجة تضمين متوسطة، في حين جاءت مؤشرات مهارة التخيل المستقبلي، في الترتيب الثاني بتكرار بلغ (129)، ونسبة بلغت (33%)، ودرجة تضمين منخفضة، بينما جاءت مؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي في الترتيب الثالث بتكرار بلغ (52)، ونسبة مقدارها (13.3%)، ودرجة تضمين منخفضة جداً، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت مؤشرات مهارة حل المشكلات المستقبلية، بتكرار بلغ (44) ونسبة قدرها (11.3%)، ودرجة تضمين منخفضة جداً.

كما يتبين من الجدول السابق أن درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط جاءت منخفضة بشكل عام، وأن هناك قصور في توزيع هذه المهارات، وفيما يتعلق بمؤشرات مهارة التوقع المستقبلي تبين أن أكثرها تضميناً في المقرر هي مهارات تنمية قدرات المتعلم على التوقع من خلال قراءة الأشكال والصور والرسوم البيانية وتفسيرها، ودفع المحتوى المتعلمين لتوقع أسباب حدوث بعض الظواهر والمشكلات الجغرافية والتاريخية، ويتضح من تلك النتيجة أهمية العمل على تنمية قدرات الطلاب على زيادة مستوى التوقع الإيجابي لديه، الأمر الذي يساعده بشكل كبير في حياته العلمية

- الإسهام في تحديد مخاطر ظاهرة ما وضبطها والتحكم بها مستقبلاً.
- مساعدة الطالبات على الربط بين الظواهر المعروضة لفهم صورتها مستقبلاً.
- مساعدة الطالبات على استقراء الأحداث والوقائع للانتقال منها إلى القضايا الكلية والقوانين العامة.
- التشجيع على الاختيار المنظم والنجاح بين عدة خيارات من أجل حل مشكلة أو قضية معينة.
- تعزيز خيال المتعلمين لتوليد أفكار إبداعية متنوعة.
- تحديد أسباب المشكلة المستقبلية ومقترحات حلها.
- إثارة دافعية المتعلم لتقديم حلول ومقترحات للحد من بعض المشكلات لتفادي أضرارها مستقبلاً.

3. ربط الأهداف التدريسية لمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بمهارات التفكير المستقبلي.
4. ضرورة تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية الكثير من الأنشطة التي تنمي مدارك الطلاب بمهارات التفكير المستقبلي.

مقترحات الدّراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدّراسة تقترح الباحثة ما يلي:
1. إجراء دراسات شبيهة بالدّراسة الحالية بالمرحلة الثانوية لتعميم النتائج حول مهارات التفكير المستقبلي التي يتضمنها مقرر الدراسات الاجتماعية، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدّراسة الحالية.
 2. إجراء دراسات مقارنة وتحليل بين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمقررات الدراسية الأخرى بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية.
 3. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الدراسات الاجتماعية لإكسابهن مهارات التفكير المستقبلي وتنمية اتجاه الطلاب نحو المستقبل.
 4. إجراء دراسة عن درجة امتلاك طلاب المراحل الدراسية لمهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر معلمهم.

المراجع:

- أبو راس، أمل عبدالله. (2023). مدى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 31(1)، 86-108.
- أحمد، ولاء جمعة. (2023). فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس

فيما يتعلق بمهارة تنمية خيال الطلاب نحو توليد أفكار إبداعية متنوعة بالرغم من أهمية الإبداع والابتكار في المجال التعليمي وأثره الإيجابي على زيادة مستوى إنجاز الطلاب علمياً وعملياً.

وفيما يتعلق بمؤشرات مهارة حل المشكلات المستقبلية يتضح أن أكثر هذه المؤشرات توافراً في المقرر يتمثل في تضمين أنشطة توضح وجهات النظر المختلفة الأمر الذي يساهم في زيادة مستوى مهارات الطلاب نحو كيفية إدارة جلسات الحوار والنقاش واحترام الرأي الآخر وتقبل جميع وجهات النظر المختلفة والاستفادة منها، في حين أن أقل هذه المؤشرات توافراً في المقرر يتمثل في تحديد أسباب المشكلة المستقبلية ومقترحات حلها وتشير تلك النتيجة إلى ضعف مستوى الاهتمام بتلك المهارة بالرغم من أهميتها في تعريف الطلاب بكيفية البحث عن أسباب المشكلات التي قد تواجههم مستقبلاً، وكيفية إيجاد الحلول الملائمة لتلك المشكلات واختيار الحل الملائم منها في حدود الإمكانيات والقدرات المتاحة لديهم.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة الحازمي (2023) التي توصلت إلى أن مهارات التفكير المستقبلي قد ضمنت بدرجة قليلة في مقرر الأحياء، واختلفت معها في ترتيب المهارات الفرعية للتفكير المستقبلي، حيث جاءت مهارات التنبؤ المستقبلي في المرتبة الأولى تليها مهارات التوقع المستقبلي ثم مهارات التخطيط لحل المشكلات المستقبلية وفي الأخير تأتي مهارة تحديد رؤية للمستقبل.

وكذلك اتفقت مع دراسة أبوراس (2023) التي توصلت إلى أن تضمين مهارات التفكير المستقبلي في كتابي لغتي الخالدة بدجة متوسطة إجمالاً، وبدرجة منخفضة إلى متوسطة بالنظر إلى كل مهارة رئيسة منفردة.

كما اتفقت مع دراسة النعيم والشلهوب (2022) التي توصلت إلى أن مهارة التوقع هي أكثر مهارات التفكير المستقبلي تضميناً في محتوى عينة الكتب، بدرجة تضمين متوسطة، ثم مهارة التصور المستقبلي تليها مهارة حل المشكلات المستقبلية بدرجة تضمين منخفضة، وأقل المهارات تضميناً في محتوى الكتب مهارة التنبؤ بدرجة تضمين منخفضة جداً.

توصيات الدّراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدّراسة توصي الباحثة بما يلي:
1. ضرورة تضمين محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط لمهارات التفكير المستقبلي بما يضمن توزيعها توزيعاً ملائماً يحقق التتابع والتكامل والتوازن.
 2. تعميق الاهتمام بمهارات التفكير المستقبلي في جميع مؤشرات التي تتضمنها المقرر، والتي اتضح أنها أقل توافراً، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

عبد الهادي، شيرين كامل. (2023). أثر استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير السابر والحس التاريخي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، (16)، 2، 370-439.

العساف، صالح محمد. (2012). المداخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.

علي، أشرف. (2017). استراتيجيات التفكير المستقبلي: دراسة في المناهج وطرق التدريس. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

الطلحي، محمد والعميري، فهد. (2023). تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المكاني واتخاذ القرار الجغرافي المستقبلي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (31)، 2، 503-472.

طعيمة، رشدي أحمد. (2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي.

محمد، حنان فوزي (2018). تقييم محتوى منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، (37)، 304-264.

محمد، عاطف محمد (2023). أثر استخدام الواقع المعزز في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات التفكير المستقبلي وقيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة الثانوية، [رسالة دكتوراة منشورة]، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

مذكور، علي أحمد (1987). مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار القلم.

المقحم، إبراهيم مقحم (2019). تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، 33 (131)، 99-59.

المطيري، وفاء بنت سلطان بن نجاء. (2018). تحليل مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، رسالة التربية وعلم النفس، (61)، 53-77.

المؤتمر الدولي لتقوم التعليم. (2018). مهارات المستقبل تنميتها وتطويرها. الفترة من (4-6/ ديسمبر 2018) جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم. (2022). يختتم فعالياته بأكثر من 147

الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، (112)، 97-178.

إسماعيل، مروى. (2016). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (15)، 46-1.

جابر، جابر وكاظم، أحمد (2009). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية.

الحازمي، دعاء. (2023). تحليل محتوى مقرر الأحياء للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، *مجلة العلوم التربوية*، (10)، 152-119.

حافظ، عماد حسين. (2015). التفكير المستقبلي (المفهوم، المهارات، الاستراتيجيات)، دار العلوم للنشر والتوزيع.

الحسن، عمرو محمد. (2019). تطوير منهج الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات المعاصرة لتنمية التفكير المستقبلي، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، (22)، 169-145.

الحوالي، هالة عطية. (2021). استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول ثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (134)، ديسمبر، 297-234.

ركي، عواطف محمد. (2022). برنامج قائم على الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الحس المكاني والتفكير التخيلي لدى طفل الروضة، [رسالة دكتوراة غير منشورة]، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

سالم، هاتم وعبدالفتاح، ابتسام. (2020). فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والطموح الأكاديمي في مقرر الرياضيات لتلاميذ الصف السادس بمحافظة الشرقية، *المجلة التربوية*، (76)، أغسطس، 99-13.

السيد، نبيل عبدهادي. (2020). أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (30)، 1، يونيو- 460 407.

عبد المعطي، رجوى كمال. (2023). فاعلية استراتيجية التخيل في تدريس مادة الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية، *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (139)، 338-321.

- 10, (1), 119152-.
- alkhuli, halat eatia. (2021). aistikhdam aſtiratijiat alsafi almaqlub fi tadrīs altaarikh ealaa tanmiat maharat albahth altaarikhii waltafkir almuſtaqbalii ladaa tulaab alsafi alawal thanawi. (in Arabic) majalat aljameiat altarbawiat lildirasat alaijtimaciati, (134), disambir, 234297-.
- almuqhami, <abrahim muqham (2019). tahlil muhtawaa muqarar alaijtimaciaiat altaelim althaanawiu nizam almuqararat bialmamlakat alarabiat alsaeudiat fi daw> maharat altafkir almuſtaqbalii, (in Arabic) jamieat alkuayta- majlis alnashr alealmi, 33, (131), 5999-.
- almutayri, wafa> bint sultan bn najā (2018). tahlil muqarar alfiſia> lilsafi alawal althaanawii fi daw> maharat altafkir almuſtaqbalii, (in Arabic) aljameiat alsaeudiat lileulum altarbawiat walnafsiati, risalat altarbiat waeilm alnafi, (61), 5377-.
- alnawasiratu, eumar jamal (2020). <athar tawzif mahataat altaecalum aldhakiat fi tanmiat maharat altafkir almuſtaqbalii waltahsil ladaa altalabat fi mabhath altaarikh. risalat dukturah ghayr manshurt, kuliyat altarbiati, (in Arabic) jamieat alyrmuk, al>urdun.
- alsayidu, nabil eabdalhadi. (2020). <athar altafaeul bayn ma wara> alainfiical walmuſtawaa altaelimii fi maharat altafkir almuſtaqbalii ladaa tulaab kuliyat altarbiat jamieat abazhar bialqahirati, (in Arabic) almajalat almisriat lildirasat alnafsiati, (30),1, yuniu 407- 460.
- altilli, muhamadu, waleumayri, fihad. (2023). tasmim barnamaj taelimiun muqtarah qayim ealaa tatbiqat aldhaka> alaiſtinaeii waqias faeiliatih fi tanmiat maharat altafkir almakanii waitikhadh alqarar aljughrafii almuſtaqbalii ladaa altulaab almawhubin bialmarhalat althaanawiat fi almamlakat alarabiat alsaeudiat, majalat (in Arabic) aljameiat ab>iislatmiat lildirasat altarbawiat walnafsiati, 31, (2), 472503-.
- eabd alhadi, shirin kamil. (2023). <athar aistikhdam aſtiratijiat mahataat altaecalum fi tadrīs aldirasat alaijtimaciaiat ealaa tanmiat maharat altafkir alsaabir walhisi
- ألف زيارة ومشاركة في الجلسات العلمية. ورش العمل. (22/ مايو /2022) وكالة الأنباء السعودية واس. <https://www.spa.gov.sa>
- النواصرة، عمر جمال. (2020). أثر توظيف محطات التعلم الذكية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل لدى الطلبة في مبحث التاريخ. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- هليل، ربما راشد. (2019). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، (1)، 1-27.
- وادي، أكرم. (2021). فاعلية استخدام نموذج ويتلي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 1(22)، 270-289.
- الوكيل، حلمي والمفتي، محمد. (2008). أسس بناء المنهج وتنظيماته، دار الكتاب الجامعي.
- النعيم، حنان والشلهوب، سمر. (2022). درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية، *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، 11(1)، 1-23.
- abu rasi, <amal eabdallah. (2023). madaa tadmin maharat altafkir almuſtaqbalii fi muqarar lughati alkhaliſat lilsafi althaalith almutawasiſt fi almamlakat alarabiat alsaeudiat (in Arabic) majalat aljameiat ab>iislatmiat lildirasat altarbawiat walnafsiati, 31, (1), 86108-.
- <ahmadu, wala> jumea. (2023). faeiliat aſtiratijiat almukaeab fi tadrīs aldirasat alaijtimaciaiat ealaa tanmiat maharat altafkir altaarikhii ladaa talamidh alsafi althaalith alaeadadii, (in Arabic) almajalat altarbawiat, jamieat suhaj, (112), 97178-.
- alhasani, eamrw muhamadu. (2019). tatwir manhaj alfizia> fi almarhalat althaanawiat fi daw> almutaghayirat almueasirat litanmiat altafkir almuſtaqbalii, (in Arabic) almajalat almisriat liltarbiat aleilmiati, 22 (6), 145169-.
- alhazimi, duca>a. (2023). tahlil muhtawaa muqarar ab>ahya> lilmaharat althaanawiat bialmamlakat alarabiat alsaeudiat fi daw> maharat altafkir almuſtaqbalii, (in Arabic) majalat aleulum altarbawiat,

- almarhalat althaanawiati, risalat dukturat manshurat, (in Arabic) kuliyyat altarbiat biqana, jamieat janub alwadi, masr.
- muhamadu, hanan fawzi (2018). taqvim muhtawaa manhaj aleulum lilsafi althaalith al'iiedadii fi daw' maharat altafkir almustaqbali, majalat aleulum altarbawiat, (in Arabic) jamieat janub alwadi, kuliyyat altarbiat biqina, (37), 264304-.
- salma, hanim, eabdalfatahi, abtisami. (2020). faeiliat barnamaj tadrasiun qayim ealaa nazariat altaealum almustanid i'ilaa aldimagh litanmiat maharat altafkir almustaqbalii waltumuh al'akadimii fi muqarar alriyadiaat litalamidh alsafi alsaadis bimuhafazat alsharqiati, (in Arabic) almajalat altarbawiat, (76), aghustus, 1399-.
- Sara, Dyer: Michael, Solem: Martin, Haigh. (2018). Acapabilities Approach to Higher Education: Geocapabilities and implications for Geography Curricula, v. 42. Nol, (1),724-.
- Vidergor, H. E., Givon, M., & Mendel, E. (2019). Promoting future thinking in elementary and middle school applying the multidimensional curriculum model. Thinking Skills and Creativity, 1930-31,.
- Toon, B @ Macgregor, D. (2009). Individual approached to future thinking and decision making. Retrieved August 8, 2024, from <https://www.researchgate.net/publication>.
- wadi, akram (2021). faeiliat aistikhdam namudhaj waytli fi tadrīs aljughrafia litanmiat maharat altafkir almustaqbalii ladaa tulaab almarhalat althaanawiati, (in Arabic) majalat albahth aleilmii fi altarbiati, (22),1 ,270289-.
- zaki, eawatif muhamad. (2022). barnamaj qayim ealaa alwaqie almueazaz litanmiat baed maharat alhisi almakanii waltafkir altakhayulii ladaa tifi alrawdāt, risalat dukturat ghayr manshurt, kuliyyat altarbiati, (in Arabic) jamieat janub alwadi.
- altaarikhii ladaa talibat alsafi al'awal al'iiedadii, (in Arabic) *majalat aleulum altarbawiat walnafsati, jamieat alqasimi*, (16) ,2, 439370-.
- cabd almueti, rajwaa kamal. (2023). faeiliat astiratijiit altakhayul fi tadrīs madat alfalsafat litanmiat maharat altafkir almustaqbalii ladaa talibat almarhalat althaanawiati, aljameiat (in Arabic) altarbawiat lildirasat alajitmaciati, (139), 312338-.
- Finlayson. C., Gregoryy, M., Ludtke, C., Meoli & Ryan, m. (2017) cultivating Geographical thinking: frame work for student-led Research on food wadte. Review of international Geographical Education online, 7(1), 8093-, Retrieved from.P
- halil, rima rashid (2019). tahlil muhtawaa kutub aldirasat alajitmaciati walwataniat almuqararat ealaa talibat alsafi althaani almutawasit fi daw' maharat altafkir almustaqbali, (in Arabic) majalat kuliyyat altarbiati, jamieat asyut, (1), 127-.
- iiismaeil, marwaa. (2016). barnamaj muqtarah fi aljughrafia qayim ealaa baed abead khutat altanmiat almustadamat litanmiat maharat altafkir almustaqbalii walmaswuwliat alajitmaciati ladaa altaalib almuealima, *majalat (in Arabic) aljameiat altarbawiat lildirasat alajitmaciati*, (15), 146-.
- Jones, A., (2012): Developing students future thinking in science education. Research in science education 24(6) , 687708- .
- Julien, M., Chalmeau, R., Mainar, C., & Lena, J., (2018). An innovative framework for encouraging future thinking in ESD: A case study in a French school. Futures, (101), August 2018,2635-.
- Inueimi, hanani, alshalhuba, samar. (2022). darajat tadmin maharat altafkir almustaqbalii fi muhtawaa kutub alriyadiaat lilmaharat althaanawiati, (in Arabic) aljameiat alsueudiat lileulum altarbawiat walnafsati jastin, (11), 123-.
- muhamadu, eatif muhamad (2023). athar aistikhdam alwaqie almueazaz fi tadrīs aljughrafia ealaa tanmiat maharat altafkir almustaqbalii waqiam altanmiat almustadamat ladaa tulaab



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL



Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Seventh year, Issue 22
Volume 1, June 2024

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658